



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

المجلس

الدورة الحادية والستون بعد المائة

روما، 8-12 أبريل/نيسان 2019

تقرير الدورة السادسة والعشرين بعد المائة للجنة البرنامج (روما، 18-22 مارس/آذار 2019)

موجز

بحثت لجنة البرنامج في عدد من المسائل المتعلقة بتخطيط البرامج وتقييمها، خاصة في ما يتعلق بما يلي:

- (أ) إعداد الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2018-2021 (المراجعة) وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2020-2021 (الفقرتان 4 و 5)
- (ب) التقرير التوليقي لاستعراض منتصف المدة لعام 2018 (الفقرة 6)
- (ج) تقييم استراتيجية المنظمة ورؤيتها للعمل في مجال التغذية (الفقرة 7)
- (د) تقييم عمل المنظمة المتعلق بالمساواة بين الجنسين (الفقرة 8)
- (هـ) التقرير التوليقي بشأن النتائج والدروس المستفادة من عمليات تقييم الأهداف الاستراتيجية (الفقرة 9)
- (و) تقرير متابعة تقييم مساهمة المنظمة في الحد من الفقر في الريف (الهدف الاستراتيجي 3) (الفقرة 10)
- (ز) التقرير المحلي عن إعداد استراتيجية المنظمة الخاصة بتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية (الفقرتان 11 و 12)
- (ح) مشروع قرار لجنة الزراعة بشأن إدماج نُهج الزراعة المستدامة على نحو أكبر، بما في ذلك الزراعة الإيكولوجية (الفقرات 13-15)
- (ط) مقاومة مضادات الميكروبات (الفقرات 16-21)
- (ي) جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والعشرين بعد المائة للجنة البرنامج (الفقرتان 22 و 23)
- (ك) التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل مكتب التقييم (الفقرة 24)
- (ل) تقرير مرحلي عن تنفيذ توصيات لجنة البرنامج (الفقرة 25)

وتلفت اللجنة عناية المجلس إلى ما توصلت إليه من نتائج وتوصيات بشأن هذه المسائل.



CL161

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

الإجراءات التي يقترح اتخاذها من قبل المجلس

إنّ المجلس مدعوّ إلى إقرار ما توصلت إليه لجنة البرنامج من نتائج، بالإضافة إلى ما صدر عنها من توصيات بشأن المسائل الواقعة ضمن نطاق اختصاصاتها.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن محتوى هذه الوثيقة إلى:

السيد Agustin Zimmermann

أمين لجنة البرنامج

الهاتف: +3906 5705 5673

بيان المحتويات

الصفحة

4	مقدمة.....
4	اعتماد جدول الأعمال المؤقت والجدول الزمني المؤقت الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2018-2021 (المراجعة)
5	وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2020-2021.....
6	التقرير التوليقي لاستعراض منتصف المدة لعام 2018.....
7	تقييم استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة ورؤيتها للعمل في مجال التغذية
8	تقييم عمل منظمة الأغذية والزراعة المتعلق بالمساواة بين الجنسين
9	التقرير التوليقي بشأن النتائج والدروس المستفادة من عمليات تقييم الأهداف الاستراتيجية
10	تقرير متابعة تقييم مساهمة منظمة الأغذية والزراعة في الحد من الفقر في الريف (الهدف الاستراتيجي 3)
	التقرير المرحلي عن إعداد استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتعميم التنوع البيولوجي
11	عبر مختلف القطاعات الزراعية.....
12	مشروع قرار لجنة الزراعة بشأن إدماج نُهج الزراعة المستدامة على نحو أكبر، بما في ذلك الزراعة الإيكولوجية
13	مقاومة مضادات الميكروبات
13	جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والعشرين بعد المائة للجنة البرنامج.....
15	التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل مكتب التقييم
15	تقرير مرحلي عن تنفيذ توصيات لجنة البرنامج.....
15	موعد ومكان الدورة السابعة والعشرين بعد المائة للجنة
15	ما يستجد من أعمال
	الملحق 1: مشروع قرار إدماج نُهج الزراعة المستدامة على نحو أكبر، بما في ذلك الزراعة الإيكولوجية في أنشطة التخطيط
16	المستقبلية لمنظمة الأغذية والزراعة

تقرير الدورة السادسة والعشرين بعد المائة للجنة البرنامج روما، 18-22 مارس/آذار 2019

مقدمة

- 1- عرضت اللجنة على المجلس التقرير التالي عن دورتها السادسة والعشرين بعد المائة.
 - 2- وقد حضر الدورة، بالإضافة إلى سعادة السيد Johannes Petrus Hooegeveen (هولندا)، رئيس اللجنة، ممثلو الأعضاء التالية أسماؤهم:
- | | |
|--|--|
| <p>السيد Muhammad Rudy Khairudin Mohd Nor (ماليزيا)</p> <p>السيد Donald G. Syme (نيوزيلندا)</p> <p>السيدة Claudia Elizabeth Guevara de la Jara (بيرو)</p> <p>سعادة السيد François Pythoud (سويسرا)</p> <p>سعادة السيدة Marie-Therese Sarch (المملكة المتحدة)</p> | <p>السيدة María Cristina Boldorini (الأرجنتين)</p> <p>السيدة Jennifer Fellows (كندا)</p> <p>السيد Marc Mankoussou (الكونغو)</p> <p>سعادة السيد Mohammad Hossein Emadi (جمهورية إيران الإسلامية)</p> <p>السيد Toru Hisazome (اليابان)</p> <p>السيد صلاح يوسف أحمد الطراونه (الأردن)¹</p> |
|--|--|

اعتماد جدول الأعمال المؤقت والجدول الزمني المؤقت²

- 3- اعتمدت اللجنة جدول الأعمال المؤقت مع إضافة بند للنقاش عن مقاومة مضادات الميكروبات، بما في ذلك إمكانية إعداد "مشروع قرار صادر عن مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات" والجدول الزمني المؤقت تبعاً لذلك.

¹ جرى تعيين السيد صلاح يوسف أحمد الطراونه ليحل محل السيد فيصل رشيد سلامه الأرغان كممثل للأردن خلال الدورة السادسة والعشرين بعد المائة للجنة البرنامج.

² الوثيقتان PC 126/INF/1 و PC 126/1

الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2018-2021 (المراجعة) وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2020-2021³

-4 إنَّ اللجنة:

- (أ) لاحظت أن الاتجاهات والتحديات والتطورات المذكورة في الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2018-2021 تشكّل أساساً لإطار نتائج الأهداف الاستراتيجية للمنظمة وبرامجها، ورُحِّبَت باتساقها مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛
- (ب) وأخذت علماً بالمضمون المقدم بشأن إعادة التوازن بين الأنشطة الكمية والنوعية المتعلقة بسلاسل القيمة؛
- (ج) وشددت على ضرورة مراعاة كل النهج المتعلقة بالنظم الزراعية والغذائية المستدامة عند إعداد برنامج عمل المنظمة؛
- (د) ورُكِّزَت على ضرورة أن توضع في الحسبان أولويات البلدان كافة، بما في ذلك البلدان المتوسطة والمرتفعة الدخل؛
- (هـ) ولاحظت ضرورة استخدام مصطلحات متفق عليها، ولا سيما التقنية منها، لدى إعداد الوثائق البرمجية؛ وينبغي بالتالي لبرنامج العمل والميزانية أن يستند إلى مصطلحات مقبولة وأن يقوم على أساس علمي سليم وأن يتضمن إحالات واضحة إلى مصادر موثوق بها؛
- (و) وأوصت بتعزيز مؤشرات مخرجات كل من الأهداف الاستراتيجية ومقاصدها ومواصلة بلورتها، ولا سيما في مجال مؤشر (مؤشرات) مقاومة مضادات الميكروبات والمؤشرات الخاصة بالشؤون الجنسانية بالنسبة إلى الأهداف الاستراتيجية كافة ومؤشرات إدارة أداء المشاريع؛ وطلبت النظر في المؤشرات الخاصة بمخرجات الأهداف الاستراتيجية ومقاصدها ضمن التعديلات في برنامج العمل والميزانية للفترة 2020-2021 في نوفمبر/تشرين الثاني 2019؛
- (ز) ورُحِّبَت بتخصيص الموارد لنظام المنسق المقيم الجديد وسلّطت الضوء على أهمية تضمين الاشتراطات الخاصة برفع التقارير في اتفاق التمويل الجديد لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

-5 وإنَّ اللجنة:

- (أ) رُحِّبَت باقتراح إعادة تخصيص الموارد ضمن مستوى إسمي ثابت للميزانية تلبيةً للزيادات في التكاليف والأولويات بشكل واقعي، ولا سيما في ضوء الظروف السائدة على مستوى الاقتصاد الكلي حول العالم؛

³ الوثيقة C 2019/3 والوثيقة على الويب C 2019/3-WA11

- (ب) ورُحِّبَتْ بإبقاء حصّة برنامج التعاون التقني عند نسبة 14 في المائة من الاعتمادات الصافية للميزانية والإفادة عن إنجازات برنامج التعاون التقني لإبرازه بقدر أكبر زيادة كفاءته ودرجة تنفيذه، بما في ذلك من خلال تقييم تأثيراته؛
- (ج) وأشارت إلى الأولويات والمجالات التي يجب إلغاء التركيز عليها وتخصيص الموارد للأهداف الاستراتيجية وللهدف 6، بما في ذلك موارد إضافية للنهج المبتكرة والمستدامة للزراعة ومكافحة جميع أشكال سوء التغذية وتشجيع النظم الغذائية المستدامة والمراعية للتغذية؛
- (د) وأشارت إلى أنّ التوجيهات الصادرة عن المؤتمرات الإقليمية للمنظمة ولجانها الفنية وعن لجنة البرنامج والمجلس بالنسبة إلى مجالات العمل ذات الأولوية قد أُدرجت ضمن برنامج العمل والميزانية المقترح، غير أنّها أشارت أيضًا إلى أنّ بعضًا من هذه التوجيهات ومن ضمنها تلك الخاصة بالحاجة إلى توفير تمويل مستدام للعمل في مجال الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وبرنامج المشورة العلمية في مجال سلامة الأغذية المشترك بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية، إضافة إلى تعميم التنوع البيولوجي، لم تؤخذ بعين الاعتبار؛
- (هـ) وسلّطت الضوء على أهمية التمويل المستدام لعمل المنظمة في مجال المشورة العلمية ووضع المعايير وبشأن التنوع البيولوجي وأوصت بتخصيص موارد إضافية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وبرنامج المشورة العلمية بشأن سلامة الأغذية المشتركة بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية بحد أدنى يبلغ مليوني (2) دولار أمريكي، وكذلك لتعميم التنوع البيولوجي بحد أدنى يبلغ مليوني (2) دولار أمريكي من خلال الكفاءات والوفورات في التكاليف، أو في حال الضرورة، من المجالات التي تم إلغاء التركيز الفني عليها، وذلك إلى أقصى حد ممكن.

التقرير التوليقي لاستعراض منتصف المدة – 2018⁴

6- رُحِّبَتْ اللجنة بالتقرير التوليقي لاستعراض منتصف المدة لعام 2018 وقامت بما يلي:

- (أ) رُحِّبَتْ بما تحقّق حتى الآن من تقدّم جيّد ونتائج مشجّعة في تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2018-2019، مع الإشارة إلى أن التنفيذ خلال فترة السنتين يسير في الاتجاه الصحيح، وملاحظة التقدم المحرز في معدل استخدام الموارد بالاستعانة بجميع مصادر الأموال؛
- (ب) وأشارت إلى أنه من المقرر إنجاز غالبية الغايات (72 في المائة) في عام 2019 وشجّعت المنظمة على مواصلة متابعة التقدم المحرز عن كثب وبذل المزيد من الجهود في مجالات معينة حسب الاقتضاء؛
- (ج) وسلّطت الضوء على أهمية التقرير باعتباره أداة للمساءلة ونموذجًا لتوضيح الدروس المستخلصة؛

- (د) وأشارت إلى عكس اتجاه التقدم لتحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة وشددت على الحاجة إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات المتضافرة من جانب المنظمة والبلدان الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين من أجل التصدي لتزايد عدد الأشخاص الذين يعانون الجوع؛
- (هـ) ووافقت على ضرورة إقامة توازن بين وضع غايات مخرجات طموحة وواقعية لقياس ورصد التقدم المحرز في تحقيق النتائج المخطط لها؛
- (و) ورُحِّبَت بكون الإنجازات تسير في الاتجاه الصحيح لتوفير الجودة الفنية والخدمات، بما في ذلك بالنسبة إلى المواضيع الشاملة التي تساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية.

تقييم استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة ورؤيتها للعمل في مجال التغذية⁵

- 7- أعربت اللجنة عن تقديرها لتقييم استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة ورؤيتها للعمل في مجال التغذية ورُحِّبَت بالتوصيات المنبثقة عنه. وقامت اللجنة على وجه التحديد بما يلي:
- (أ) رُحِّبَت بقبول الإدارة بالتوصيات السبع بمحملها وأشارت إلى أن العمل جارٍ بالفعل على تنفيذ بعض الإجراءات؛
- (ب) وتطلّعت إلى استعراض استراتيجية محدثة ومحسّنة بشأن التغذية، مع توسيع نطاقها للتعاطي مع التغذية من منظور النظم الغذائية والأنماط الغذائية الصحية، ومعالجة جميع أشكال سوء التغذية؛
- (ج) وشجّعت على إيلاء الاهتمام الواجب للربط بين وضع الاستراتيجية وتنفيذها من خلال استخدام آليات المنظمة الخاصة بالتخطيط والتنفيذ والرصد؛
- (د) وشدّدت على أهمية وضع الأمور في سياقها عند دراسة النظم الغذائية واتجاهات الأنماط الغذائية وعند دعم النهج المنطلقة من القاعدة بالاستناد إلى الأدلة وأطر السياسات السليمة؛
- (هـ) وأبرزت الحاجة إلى إدراج عمل المنظمة في مجال التغذية في جهود المنظمة الهادفة إلى تعبئة الموارد؛ وإلى بناء القدرات عن طريق تعزيز شبكات جهات التنسيق المعنية بالتغذية عبر مختلف إدارات المنظمة مع إيلاء الاهتمام الواجب لقدرات المكاتب الميدانية؛
- (و) وشدّدت على أهمية التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما ولجنة الأمم المتحدة للتغذية ومبادرة تعزيز التغذية وضمن منظومة الأمم المتحدة وعلى الحاجة إلى تعزيز الشراكات مع الجهات الفاعلة المعنية على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية، وشجّعت على وضع نهج ومفاهيم مشتركة؛
- (ز) وشجّعت على نشر المنتجات المعرفية للمنظمة باستخدام لغة سهلة لجمهور أوسع؛

⁵ الوثيقتان PC 126/3 و PC 126/3 Sup.1

(ح) وتطلّعت إلى استعراض التقدّم المحرز بالنسبة إلى الاستراتيجية المحدثة في نوفمبر/تشرين الثاني 2019 وإلى الاطلاع على تقرير المتابعة لهذا التقييم في دورتها المزمع عقدها في ربيع عام 2021.

تقييم عمل منظمة الأغذية والزراعة المتعلق بالمساواة بين الجنسين⁶

8- رحّبت اللجنة بهذا التقييم وبرد الإدارة عليه، واتفقت مع الاستنتاجات والتوصيات الصادرة عنه. وقامت اللجنة على وجه التحديد بما يلي:

- (أ) أحاطت علمًا بجدوى وصحة سياسة المنظمة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين باعتبارها إطارًا شاملاً لتوجيه عمل المنظمة في مجال المساواة بين الجنسين؛
- (ب) وأكدت على ضرورة تحديث سياسة المنظمة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وأوصت بإتاحة مسودة عرض للسياسة المحدثة في موعد أقصاه ديسمبر/كانون الأول 2019؛
- (ج) وشدّدت على أهمية الرصد والإبلاغ بشكل منتظم، بدءًا بتقرير مرحلي بشأن السمات الرئيسية للسياسة المحدثة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين يُعرض على لجنة البرنامج في دورتها المقبلة المزمع عقدها في نوفمبر/تشرين الثاني 2019 والتقدم المحرز بصورة سنوية بعد ذلك؛
- (د) وأيدت التوصية بوضع خطة عمل بحلول شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2020 كحد أقصى، مشفوعة بمخرجات وغايات متوسطة الأجل تتعلق بالمساواة بين الجنسين، ورحبت بتأكيد الإدارة بأنه سيجري تحديث المعايير الدنيا للمنظمة الخاصة بالمساواة بين الجنسين تماشيًا مع خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (UN SWAP 2.0)، على نحو ما هو مقترح في تقرير التقييم؛
- (هـ) وسلّطت الضوء على الحاجة إلى تعزيز الشراكات، بما في ذلك من خلال استخدام التعاون في ما بين بلدان الجنوب، مع الجهات الفاعلة الرئيسية التي تعمل في مجال معالجة قضايا المساواة بين الجنسين في قطاع الزراعة، خاصة مع الوكالات التي توجد مقارها في روما، بما يشمل تبادل الممارسات الجيدة والدروس المستخلصة بخصوص سياسات المساواة بين الجنسين؛
- (و) وشدّدت على ضرورة مواصلة تعزيز قدرات الموظفين الفنيين على تعميم المساواة بين الجنسين في ما يقومون به من عمل باعتبار ذلك عاملاً حاسماً في تنفيذ الاستراتيجية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، وعلى أهمية تعميم المساواة بين الجنسين في جميع الأهداف الاستراتيجية؛
- (ز) وشدّدت على أهمية الأخذ بزمام سياسات المساواة بين الجنسين على الصعيد الوطني، مع مراعاة جميع الأبعاد اللازمة لوضع سياسات المساواة بين الجنسين في سياق وطني مناسب؛
- (ح) وشدّدت على الحاجة إلى تعزيز بناء القدرات ونشر المعارف والمعلومات على الصعيدين الوطني والمحلي؛

⁶ الوثيقتان PC 126/4 و PC 126/4 Sup.

- (ط) وأكدت على أهمية تعزيز المؤشرات والغايات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في الأهداف الاستراتيجية كافة؛
 (ي) وأوصت بأن يتم إدراج تصنيف للتقييم في تقارير التقييم القادمة.

التقرير التوليقي بشأن النتائج والدروس المستفادة من عمليات تقييم الأهداف الاستراتيجية⁷

9- أثنت اللجنة على التقرير التوليقي بالنظر إلى ما تضمنه من معلومات وتحليلات مفيدة لفترة التخطيط المقبلة واتفقت مع النتائج والاقتراحات الواردة فيه ورُحِّبَ بملاحظات الإدارة بصدد. وقامت اللجنة على وجه التحديد بما يلي:

- (أ) أثنت على جهود الأمانة الرامية إلى تحويل المنظمة نحو معالجة الأهداف الاستراتيجية التي اتفق عليها الأعضاء مع مراعاة التحديات الملزمة؛
 (ب) وأشارت إلى أنّ العديد من التحديات التي أشار إليها التقرير التوليقي قد لا تكون النتيجة المباشرة للانتقال إلى التخطيط الاستراتيجي ولكن يتعين مواجهتها وتطلّعت في هذا الإطار إلى الحصول على بعض الاقتراحات الملموسة في عملية التقييم المقبلة لإطار النتائج الاستراتيجية بالنسبة إلى جوانب مثل:

(1) جودة إطار النتائج.

(2) مدى مواءمة هيكل إدارة المصفوفة.

(3) مدى ملائمة نظم التخطيط والرصد ورفع التقارير.

(4) مدى ملائمة مؤشرات الإفادة عن الكفاءة الإنمائية.

(5) مدى ملائمة منهجية تقييم النتائج.

(6) كفاءة الإجراءات المؤسسية والإدارية والتشغيلية.

- (ج) وشددت على أهمية تعزيز العمل المعياري للمنظمة المستند إلى القرائن، بالإضافة إلى تعزيز القدرات على المستوى الإقليمي، وهو ما يشكل أيضًا الأساس للدعم الفني الذي تقدمه المنظمة للبلدان؛
 (د) واتفقت مع التقرير التوليقي بشأن الحاجة إلى تعزيز الدور الحافز الذي تقوم به المنظمة من أجل زيادة الاستثمارات في مجال استدامة الأغذية والزراعة واقتراح استخدام تعزيز الاستثمارات كمؤشر هام لتأثيراته، مما يتطلب تعزيز عملية حشد الموارد في المنظمة من مصادر من خارج الميزانية والبحث عن أدوات تمويل بديلة، من قبيل مزيج من الاستثمارات بغرض التمويل وإحداث الأثر، إضافة إلى شركائها التقليديين في التمويل؛

- (هـ) وشددت على ضرورة توطيد أوجه التآزر والشراكات الاستراتيجية خاصة مع الوكالات التي توجد مقارها في روما وسائر المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، بالإضافة إلى القطاع الخاص؛

⁷ الوثيقتان PC 126/5 و PC 126/5 Sup.1

(و) وتطلّعت إلى إجراء مناقشات بشأن التوجه المقبل للمنظمة في السياق العام أكثر لخطّة التنمية المستدامة لعام 2030 وعملية تحديد موقع منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

تقرير متابعة تقييم مساهمة منظمة الأغذية والزراعة في الحد من الفقر في الريف (الهدف الاستراتيجي 3)⁸

10- رحّبت اللجنة بتقرير المتابعة هذا لتقييم مساهمة المنظمة في الحد من الفقر في الريف واتفقت مع التوصيات الواردة فيه. وقامت اللجنة على وجه التحديد بما يلي:

- (أ) أشارت إلى جدوى عمل المنظمة في مجال الحد من الفقر في الريف وهدفه الشامل وباعتباره أيضاً هدفاً من الأهداف الاستراتيجية للمنظمة؛
- (ب) ورحّبت بالتقدم المشار إليه في التوصيات الست؛
- (ج) وشدّدت على أهمية البحث في الطابع المتعدد الأبعاد للفقر في الريف من حيث قياسه والنهج السياساتية والتعاون بين المؤسسات؛
- (د) وأشارت بقلق إلى أنّ الفقر في الريف يتأثر إلى حد كبير بالنزاعات وإلى أنّ عدداً من البلدان تعاني من قيود كثيرة بفعل هذه النزاعات والهجرة بفعل سوء الأوضاع المعيشية نتيجة النزاعات؛
- (هـ) وأكدت على أهمية بناء القدرات داخل المنظمة في مجالات العمل المتصلة بالفقر وعلى مواصلة تنسيق تلك الجهود بصورة متكاملة ضمن أنشطة بناء القدرات الأوسع نطاقاً في المنظمة؛
- (و) وأقرّت بأهمية مواصلة تحليل العوامل المحدّدة للفقر في الريف وكفاءة الاستجابات على مستوى السياسات والبرامج وتوفير التوجيهات والدعم الفني بصدد، مع مراعاة السياقات المعقدة للنزاعات والهجرة وتغير المناخ وعدم المساواة بين الجنسين؛
- (ز) وأقرّت بأهمية حشد الموارد بموازاة السعي إلى بناء نماذج إنمائية للتمويل على المستوى القطري؛
- (ح) وأشارت إلى الجهود المبذولة حالياً لاستعراض عمل المنظمة في مجال الفقر المدقع ومساهمتها في تحقيق المقصد 1 من الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة؛
- (ط) وشدّدت على أهمية وجود تنسيق وشراكات استراتيجية وثيقة، لا سيما في مجال حوكمة التنمية الريفية وسدّ الثغرات الهامة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى استناداً إلى الميزة المقارنة للمنظمة، خاصة ما لديها من معارف بالنسبة إلى ديناميكيات التنمية الزراعية والريفية باعتبارها عناصر رئيسية في عملية الحد من الفقر؛

- (ي) وأقرت بأن مجال العمل هذا يجب أن يكون في صميم عملية تحديد موقع منظومة الأمم المتحدة الإنمائية حيث تساهم كل وحدة داخل المنظومة في دعم البلدان من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما في ما يتعلق بالتربط القائم بين الهدفين 1 و2 من أهداف التنمية المستدامة؛
- (ك) وطلبت أن يعرض تقرير مرحلي على لجنة البرنامج في دورتها المقبلة بشأن التقدم المحرز في ترتيبات إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وصياغة أطر البرمجة القطرية في سياق عملية تحديد موقع منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وتعميم مساهمة المنظمة في الحد من الفقر في الريف باعتباره أحد العناصر الرئيسية، بما في ذلك دور المنسق المقيم.

التقرير المرحلي عن إعداد استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية⁹

11- إن اللجنة:

- (أ) لاحظت التقدم المحرز في إعداد الاستراتيجية الخاصة بتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية؛
- (ب) وسلّطت الضوء على أن التنوع البيولوجي، كونه الأساس للقطاعات الزراعية كافة، يعدّ أساسيًا لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية في سياق أهداف التنمية المستدامة؛
- (ج) وشددت على ضرورة العمل، ضمن نطاق ولاية المنظمة، على تعزيز التكامل بصورة منظمة ومتسقة في إجراءات صون التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام وإدارته واستعادته في مختلف برامج المنظمة وسياساتها وخدماتها، بالإضافة إلى تأثير تغير المناخ على التنوع البيولوجي. ويجب أن تتضمن الاستراتيجية أيضًا أهمية الحصول على الموارد الوراثية وتقاسم المنافع الناشئة عن استخدامها؛
- (د) وأشارت إلى ضرورة أن تراعي الاستراتيجية إطار الحوكمة القائم في المنظمة والخاص بالتنوع البيولوجي، بما يشمل هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، والتركيز تحديدًا على جوانب تقع ضمن نطاق ولاية المنظمة في مجالي الأغذية والزراعة؛
- (هـ) وشددت على ضرورة أن تتماشى بلورة الاستراتيجية مع الأطر الدولية على غرار منظمة التجارة العالمية واتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا¹⁰ والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات؛
- (و) وأشارت إلى العناصر المعروضة وهي: (أ) الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي من خلال نُهج النظم الإيكولوجية؛ (ب) وصون التنوع البيولوجي وتعزيزه واستعادته؛ (ج) وتشجيع النظم الزراعية

⁹ الوثيقة PC 126/7

¹⁰ بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، الملحق باتفاقية التنوع البيولوجي.

- والغذائية المستدامة التي تُدرج التنوع البيولوجي ضمن سلاسل القيمة؛ (د) وتعزيز مساهمة التنوع البيولوجي والمعارف المحلية والأصلية المتصلة بها، في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية والقضاء على الفقر وحماية سبل العيش القادرة على الصمود كمنطلق لبلورة هذه الاستراتيجية بقدر أكبر؛
- (ز) وشددت على ضرورة توضيح التعاريف والمصطلحات على غرار المناظر الطبيعية ونُهج النظام الإيكولوجي؛
- (ح) وشجعت الصلة بسياسات المنظمة وبرامجها وأنشطتها الأخرى التي للمنظمة فيها ميزة مقارنة ودور عالمي، كمبادرة حفظ الملقحات والشركة العالمية من أجل التربة وخطط العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة ونظم التراث الزراعي الهامة عالمياً؛
- (ط) وأوصت ببلورة الاستراتيجية بقدر أكبر بالتشاور مع منظمات دولية أخرى مثل اتفاقية التنوع البيولوجي وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين.

12- وإنّ اللجنة، مع مراعاة التقدم المحرز في الاستراتيجية:

- (أ) أكدت الحاجة إلى إجراء مزيد من التشاور بشأن مشروع الاستراتيجية المنقحة الذي سيجري تعميمها من خلال بوابة الأعضاء في المنظمة قبل الأول من أبريل/نيسان 2019 لاستطلاع آراء الأعضاء في المنظمة وستنشر ضمن الملحق الثاني على الويب بهذا التقرير؛¹¹
- (ب) وفي ما يتعلق بتوقيت إقرار الاستراتيجية والعملية ذات الصلة، أوصت المجلس بإعادة النظر في الاختصاصات المشار إليها في الدورة الستين بعد المائة للمجلس (3-7 ديسمبر/كانون الأول 2018)؛¹²
- (ج) وأوصت المجلس بالطلب من المؤتمر تفويض المجلس إقرار الاستراتيجية قبل عام 2020.

مشروع قرار لجنة الزراعة بشأن إدماج نُهج الزراعة المستدامة على نحو أكبر، بما في ذلك الزراعة الإيكولوجية¹³

13- أثنت اللجنة على عمل مكتب لجنة الزراعة لإعداد مشروع قرار بشأن إدماج نُهج الزراعة المستدامة على نحو أكبر، بما في ذلك الزراعة الإيكولوجية.

14- وأشارت اللجنة، خلال مناقشة مشروع القرار، إلى أنّ الجهود التي بذلها الأعضاء في المنظمة والإدارة لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات تشكل أيضاً عنصراً هاماً في مرحلة التحول إلى نظم زراعية وغذائية مستدامة.

¹¹ الوثيقة على الويب CL 161/3-WA2

¹² الفقرة 6 (س) من الوثيقة CL 160/REP

¹³ الوثيقة PC 126/8

15- وأوصت اللجنة المجلس بعرض نص مشروع القرار على النحو الوارد في الملحق 1 بتقريرها تمهيداً لعرضه على مؤتمر المنظمة.

مقاومة مضادات الميكروبات

16- أقرت اللجنة بأهمية معالجة مسألة مقاومة مضادات الميكروبات للمساهمة في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ورحبت بالعمل المتواصل الذي تقوم به المنظمة لمعالجة هذه المسألة في الزراعة ضمن سياق نهج "صحة واحدة" مع مراعاة العمل الجاري في منتديات أخرى.

17- وأقرت اللجنة بأن ما بذله أعضاء المنظمة والإدارة من جهود لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات هي أيضاً مكون هام في عملية الانتقال إلى نظم زراعية وغذائية مستدامة وشددت على أهمية مواصلة هذه الجهود.

18- وأكدت اللجنة الحاجة إلى مزيد من الدعم من خلال موارد من خارج الميزانية للتعاون بين المنظمة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية من أجل مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات انطلاقاً من نهج "صحة واحدة" والاستفادة إلى أقصى حد من أوجه التآزر مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان في مجال صحة الحيوان.

19- وأشارت اللجنة إلى مشروع قرار المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات (EB144/CONF.3/ Rev.1 الصادر بتاريخ 1 فبراير/شباط 2019).

20- وأوصت اللجنة المجلس بالنظر في الحاجة إلى استصدار قرار للمؤتمر بهذا الصدد وإلى جدوى مثل هذا القرار.

21- وطلبت اللجنة الحصول على استعراض مرحلي عن مقاومة مضادات الميكروبات لمناقشته في اجتماعها غير الرسمي قبل انعقاد الدورة الرسمية.

جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والعشرين بعد المائة للجنة البرنامج¹⁴

22- استعرضت اللجنة الترتيبات الخاصة بدورتها السابعة والعشرين بعد المائة ووافقت على بنود جدول الأعمال التالية:

(أ) اعتماد جدول الأعمال المؤقت والجدول الزمني المؤقت؛

- (ب) انتخاب نائب الرئيس للولاية الممتدة من يوليو/تموز 2019 إلى يونيو/حزيران 2021؛
- (ج) التعديلات في برنامج العمل والميزانية للفترة 2020-2021؛
- (د) تقييم عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال الإحصاءات، بما في ذلك عمل المنظمة في مجال مؤشرات أهداف التنمية المستدامة (أي 2-4-1)؛
- (هـ) تقييم إطار النتائج الاستراتيجية لمنظمة الأغذية والزراعة؛
- (و) تقييم استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بالشراكات مع القطاع الخاص؛
- (ز) مشروع استراتيجية التنوع البيولوجي؛
- (ح) تقرير مرحلي عن الجوانب الرئيسية لمشروع استراتيجية المساواة بين الجنسين المحدثة؛
- (ط) تقرير متابعة تقييم مساهمة منظمة الأغذية والزراعة في نظم زراعية وغذائية شاملة وكفؤة (الهدف الاستراتيجي 4) [انظر الوثيقتين PC 122/3 و PC 122/3 Sup. 1]؛
- (ي) خطة العمل المتجددة الإرشادية لعمليات التقييم - تحديث (بما في ذلك استعراض للتقرير المرحلي عن تقييم المبادرات الإقليمية)؛
- (ك) جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والعشرين بعد المائة للجنة البرنامج؛
- (ل) تقرير مرحلي عن تنفيذ توصيات لجنة البرنامج؛
- (م) موعد ومكان انعقاد الدورة القادمة.
- 23- ووافقت اللجنة على عقد اجتماعات غير رسمية قبل الدورات الرسمية، على أن يعقد أحدها قبل انعقاد الدورة المقبلة للمؤتمر، وذلك للنظر في ما يلي:
- (أ) الخطوط العريضة لاستراتيجية التنوع البيولوجي؛
- (ب) المنظور العام لعمليات تقييم إطار النتائج الاستراتيجية لمنظمة الأغذية والزراعة ومسودة الاستراتيجيات وأهداف التنمية المستدامة، وأثرها على الخطة المتوسطة الأجل المقبلة للمنظمة؛
- (ج) مناقشة بشأن عمليات التقييم المقبلة لإدراجها في خطة عمل عمليات التقييم؛
- (د) عمل المنظمة في مجال سلامة الأغذية؛
- (هـ) التوجه المقبل للمنظمة في السياق الأوسع لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وعملية تحديد موقع منظومة الأمم المتحدة الإنمائية؛
- (و) استعراض مرحلي عن مقاومة مضادات الميكروبات؛
- (ز) عرض للأعضاء الجدد في لجنة البرنامج.

التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل مكتب التقييم¹⁵

24- رحّبت اللجنة بالتقرير المرحلي بشأن خطة عمل مكتب التقييم وأعربت عن تقديرها للإنجازات الواردة فيه، وقامت على وجه التحديد بما يلي:

- (أ) أقرت بتنفيذ التوصية 1-1 من توصيات تقييم وظيفة التقييم في المنظمة بشأن ملاك الموظفين في المكتب؛
- (ب) ورحّبت بالخطوط التوجيهية الجديدة لإدراج أبعاد المساواة بين الجنسين في عمليات التقييم، وطلبت إعداد خطوط توجيهية مماثلة بالنسبة إلى القضايا الشاملة لعدة قطاعات، لا سيما التغذية وتغير المناخ؛
- (ج) وطلبت من مكتب التقييم تطبيق نظام تصنيف وترتيب التوصيات بحسب الأولوية في تقارير التقييم التي ستعرض على اللجنة في دورتها المقبلة، باعتبار ذلك أداة مهمة للتعلّم والتوجيه بالنسبة إلى عمل المنظمة.

تقرير مرحلي عن تنفيذ توصيات لجنة البرنامج¹⁶

25- إنّ اللجنة:

- (أ) رحّبت بالتقرير المرحلي عن تنفيذ توصيات لجنة البرنامج؛
- (ب) واقترحت إدراج مواعيد التنفيذ، حينما يكون ذلك ممكناً و/أو نسبة التنفيذ، لقياس التقدم المحرز في التنفيذ؛
- (ج) وأعربت عن تقديرها إزاء هذا التقرير باعتباره أداة للتعلّم بالنسبة إلى اللجنة في عملية صياغة توصياتها.

موعد ومكان الدورة السابعة والعشرين بعد المائة للجنة

26- جرى إبلاغ اللجنة بأنّ دورتها السابعة والعشرين بعد المائة سوف تُعقد في روما خلال الفترة الممتدة من 4 إلى 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2019.

ما يستجد من أعمال

27- لم تكن هناك أية مواضيع للنقاش في إطار هذا البند من جدول الأعمال.

¹⁵ الوثيقة PC 126/INF/2

¹⁶ الوثيقة PC 126/INF/3

الملحق 1

مشروع قرار

إدماج نهج الزراعة المستدامة على نحو أكبر، بما في ذلك الزراعة الإيكولوجية في أنشطة التخطيط المستقبلية لمنظمة الأغذية والزراعة

إن المؤتمر،

إذ يقر بأن تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 من أجل تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة- الاقتصادية والاجتماعية والبيئية- بطريقة متوازنة ومتكاملة يمثل تحديًا عالميًا هائلًا؛

وإذ يقر بأن عدد ناقصي التغذية في العالم ونسبة انتشارهم في ارتفاع¹، وبأن مقصد أهداف التنمية المستدامة المتمثل في القضاء على الجوع بحلول عام 2030 لن يتحقق إذا لم تتعزز الجهود المبذولة؛

وإذ يعرب عن قلقه لأن الممارسات الزراعية غير المستدامة تستمر في التأثير سلبًا على الموارد الطبيعية (مثل خسارة التنوع البيولوجي وانبعاثات غازات الدفيئة وتدهور الأراضي)، وتبرز أوجه عدم الكفاءة على امتداد السلسلة الغذائية؛²

وإذ يقر بالحاجة الملحة إلى تحقيق التحول المستدام اقتصاديًا واجتماعيًا وبيئيًا لنظمنا الغذائية، تماشيًا مع أهداف خطة عام 2030 ومقاصدها؛

وإذ يستذكر أن مؤتمر المنظمة³، في دورته الأربعين، قد أقر الدور الرئيسي الذي تؤديه الزراعة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ورحّب بمواءمة الأهداف الاستراتيجية للمنظمة مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة؛ ودعا المنظمة إلى مواصلة تعزيز عملها المعياري والقائم على العلوم والأدلة مع إيلاء اهتمام خاص للزراعة الإيكولوجية والتكنولوجيا البيولوجية والإنتاج المستدام وتغير المناخ والتنوع البيولوجي والميكنة والإحصاءات وسلامة الأغذية والتغذية والشباب والقضايا الجنسانية؛

وإذ يشدّد على أن الزراعة المستدامة، حسبما حدّته المبادئ الخمسة للرؤية المشتركة لاستدامة الأغذية والزراعة وأقرته لجنة الزراعة في دورتها الخامسة والعشرين⁴، يمكن أن تؤدي إلى تعزيز النمو الشامل وتحسين الدخل وتحفيز القضاء على الفقر المدقع وتحسين سبل المعيشة والقدرة على الصمود، لا سيما لأصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين الأسريين؛

وإذ يقرّ بتواجد مجموعة واسعة من النهج الزراعية المستدامة التي يمكن أن تساهم في التصدي للتحديات التي تعترض سبيل المزارعين والنظم الغذائية؛

وإذ يشير إلى أن عددًا من المؤتمرات الإقليمية التي عقدتها المنظمة في عام 2018⁵ سلّط الضوء على الحاجة إلى تغيير تحولي لدعم الانتقال إلى نظم غذائية وزراعية مستدامة، وعلى الإمكانيات التي ينطوي عليها في هذا الصدد عدد من النهج الزراعية المستدامة؛

وإذ يقر بأن الزراعة الإيكولوجية تعدّ أحد النهج المتاحة، ضمن جملة نُهج أخرى، للمساهمة في توفير الطعام بشكل مستدام لسكان يتزايد عددهم ولدعم البلدان في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

وإذ يشير كذلك إلى ما ينطوي عليه الابتكار الزراعي من إمكانيات لدعم التغيير التحولي لمختلف النظم الزراعية، وإلى الحاجة إلى تعزيز قدرات المزارعين الأسريين على الابتكار، بما في ذلك من خلال التكيف، والاستخدام المستدام لنظم المعارف، والموارد الأصلية، والحلول العلمية، والاشتراك في خلق المعارف والتعلم؛⁶

وإذ يستذكر أن لجنة الزراعة رحّبت، في الفقرة 14 من تقرير دورتها السادسة والعشرين التي انعقدت في أكتوبر/تشرين الأول 2018،⁷ بمبادرة النهوض بالزراعة الإيكولوجية؛ وأعربت عن تأييدها لعناصر الزراعة الإيكولوجية العشرة باعتبارها دليلاً يُسترشد به إلى أحد سبل تشجيع النظم الزراعية والغذائية المستدامة بما يعود بالنفع على السياق الوطني لكل من البلدان.

يطلب إلى المنظمة القيام بما يلي:

- (أ) إدراج السياسات وجميع النهج المؤدية إلى نظم زراعية وغذائية أكثر استدامة وابتكاراً في تخطيطها وعملها بطريقة شاملة، من أجل تنفيذ المبادئ الخمسة لاستدامة الأغذية والزراعة تنفيذاً كاملاً دعماً لأهداف التنمية المستدامة؛
- (ب) ومواصلة دراسة مختلف النهج الزراعية المستدامة بغية تعظيم أوجه التآزر والتكامل؛
- (ج) وإبراز القيادة في تعزيز التحوّل الشامل إلى نظم زراعية وغذائية أكثر استدامة، والمشاركة بصورة استباقية في الجهود الهادفة إلى معالجة المقايضات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية؛
- (د) وإيلاء اهتمام خاص للاحتياجات المحددة للنساء والشباب والمزارعين الأسريين، بما في ذلك ضمن إطار عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية؛
- (هـ) ومساعدة البلدان والأقاليم على تعزيز التزامها والمشاركة بصورة أكثر فعالية في عملية الانتقال نحو نظم زراعية وغذائية أكثر استدامة من خلال:

- (1) تعزيز العمل المعياري والقائم على العلوم والأدلة المتعلق بالنهج الزراعية المستدامة، عن طريق وضع مؤشرات مناسبة ودعم قدرات البلدان على قياس امتثالها، وأدوات وبروتوكولات لتقييم مساهمة هذه الممارسات في استدامة النظم الزراعية والغذائية؛
- (2) وتحفيز الأدلة العلمية والاشتراك في خلق المعارف والابتكار، وتيسير توزيعها، خصوصاً مع النساء والشباب مع العمل في الوقت ذاته على تعزيز الاتصالات ورفع مستوى الوعي وتبادل الخبرات والممارسات الجيدة؛
- (3) وتشجيع الابتكار في مجال الزراعة من خلال جملة أمور منها، الاستفادة من التكنولوجيات ذات الصلة والمكثفة مع السياق - بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتكنولوجيات البيولوجية، نظراً إلى أنه يمكن أن يتيح حلاً لطائفة واسعة من القضايا؛

(4) وتيسير الحوار بشأن السياسات وتقديم الدعم الفني إلى البلدان، بناءً على طلبها، بما يشمل تنمية قدرات أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين الأسريين من خلال جملة أمور منها، التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون بين بلدان الشمال والجنوب والتعاون الثلاثي والشراكات مع القطاع الخاص وإقامة الشبكات في ما بين البلدان الأعضاء؛

(و) وتعزيز تعاونها مع وكالات الأمم المتحدة وبرامجها الأخرى، لا سيما الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي، من أجل النهوض بالنهج الزراعية المستدامة، من خلال السياسات والاستثمارات المسؤولة والبحوث التشاركية وخلق المعارف وتبادلها من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

(ز) ورفع التقارير عن التقدم المحرز في إدراج الممارسات الزراعية المستدامة، بما في ذلك على سبيل الذكر لا الحصر الزراعة الإيكولوجية، في تخطيط المنظمة وعملها.

يدعو جميع الدول الأعضاء إلى:

(أ) دعم المنظمة وتبادل ما تتمتع به هذه الدول من خبرات بشأن طائفة واسعة من الممارسات الزراعية المستدامة، بما في ذلك على سبيل الذكر لا الحصر الزراعة الإيكولوجية، وتشجيع الابتكارات التي تعزز الأمن الغذائي والتغذية من خلال السياسات والاستثمارات المسؤولة والبحوث التشاركية وخلق المعارف وتبادلها من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

(ب) وتشجيع الشراكات المتعددة أصحاب المصلحة وتعزيزها، بما في ذلك مع المنظمات الدولية والإقليمية الأخرى ومنظمات المزارعين والقطاع الخاص والمجتمع المدني، بما يشمل المنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية والأفراد وأصحاب المصلحة المعنيين الآخرين، دعمًا للممارسات الزراعية المستدامة.

(اعتمد في ...)

¹ <http://www.fao.org/3/I9553AR/i9553ar.pdf>، (حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2018، الصفحة 11).

² <http://www.fao.org/3/a-i6583e.pdf>، (مستقبل الأغذية والزراعة - الاتجاهات والتحديات، الصفحة 49 من النسخة الإنكليزية).

³ <http://www.fao.org/3/a-mu208a.pdf>، الصفحة 9.

⁴ <http://www.fao.org/3/a-mr949a.pdf>، الصفحة 8.

⁵ (ألف) أشار مؤتمر المنظمة الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، في دورته الرابعة والثلاثين، إلى "أهمية تشجيع الإنتاج الزراعي المستدام من خلال الأساليب الزراعية الإيكولوجية، وزيادة التنوع البيولوجي، ودعم نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية، والتكنولوجيات الحيوية" من أجل تطبيق عناصر تغير المناخ الواردة في خطة عام 2030 (الفقرة 19(5) من الوثيقة APRC/18/REP). وسلّط المؤتمر الإقليمي الضوء أيضًا على الزراعة الإيكولوجية باعتبارها إحدى الاستراتيجيات ذات الصلة - ضمن جملة أمور أخرى - لتحقيق التكثيف المستدام في الزراعة من أجل إطعام أعداد السكان المتزايدة، (الفقرة 16(4) من الوثيقة APRC/18/REP).

(باء) أوصى مؤتمر المنظمة الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، في دورته الخامسة والثلاثين، المنظمة "بدعم تبادل المعارف للابتكار الزراعي، بما في ذلك الزراعة الإيكولوجية، والتكنولوجيات البيولوجية والتكنولوجيات الأخرى من أجل دعم التنمية الريفية المستدامة." (الفقرة 18(6) من الوثيقة LARC/18/REP). وأوصى المؤتمر الإقليمي أيضًا المنظمة "بدعم وضع الاستراتيجيات والسياسات لصون واستعادة الغابات والتربة المتدهورة، عن طريق تشجيع البلدان على الاستثمار في مبادرات وطنية بشأن نظم الإنتاج الزراعية الحرجية، والزراعة الإيكولوجية

والعضوية، فضلاً عن التكنولوجيات البيولوجية التي تحمي التنوع البيولوجي وتحافظ عليه، خاصة للمزارعين الأسريين، ودعم مبادرات تبادل الخبرات على المستويين العالمي والإقليمي" (الفقرة 20 (7) من الوثيقة LARC/18/REP).

(جيم) إن مؤتمر المنظمة لأوروبا وآسيا الوسطى، في دورته الحادية والثلاثين، قام بما يلي:

- سلط الضوء على الطاقات الكامنة في نظم الزراعة الإيكولوجية، لا سيما بالنسبة إلى أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين الأسريين، من أجل تسريع عجلة التحول إلى نظم زراعية وغذائية مستدامة ودعا الحكومات إلى تشجيع هذا النوع من النظم بما يتماشى مع سياقاتها الوطنية" (الفقرة 18 (ج) من الوثيقة ERC/18/REP)؛⁵
- "وشدّد على الحاجة إلى البحوث والبيانات عالية الجودة بشأن الزراعة الإيكولوجية وغيرها من النهج الزراعية المستدامة" (الفقرة 18 (د) من الوثيقة ERC/18/REP)؛
- "وطلب من المنظمة (2) إدراج نُهج الزراعة الإيكولوجية والتنوع في المبادرات الإقليمية الثلاث؛ (3) وتنمية عملها على نحو أكبر في مجال الزراعة الإيكولوجية، مثلاً في سياق عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية (2019-2028) ومبادرة النهوض بالزراعة الإيكولوجية، ومناقشة هذا الموضوع في الأجهزة الفنية والرئاسية للمنظمة" (الفقرة 18 (ك) من الوثيقة ERC/18/REP)؛
- "وأكد مجدداً على أهمية الجمع بين ابتكارات التكنولوجيا الرقمية وغيرها من الابتكارات، بما في ذلك الزراعة الإيكولوجية، بالإضافة إلى تحسين قدرات جميع الأطراف الفاعلة من أجل تشجيع التغيير الإنمائي في النظم الغذائية والزراعية" (الفقرة 20 (ب) من الوثيقة ERC/18/REP).

(دال) إن مؤتمر المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى في دورته الرابعة والثلاثين، قام بما يلي:

- "أقرّ بمساهمة الزراعة الإيكولوجية في دعم التكيف مع تغير المناخ في المناطق شبة القاحلة من أجل تحقيق التنمية الزراعية المستدامة والأمن الغذائي والتغذية" (الفقرة 17 (أ) من الوثيقة NERC/18/REP)⁶. وفي هذا الصدد، فإن المؤتمر الإقليمي "ناشد الحكومات تحديد حوافز وتقديمها للمنتجين الزراعيين، لا سيما صغار المزارعين، لتشجيع الانتقال إلى نظم زراعية وغذائية أكثر استدامة، بالاستناد إلى الممارسات الزراعية الإيكولوجية" (الفقرة 17 (ب) من الوثيقة NERC/18/REP)؛
- "ودعا أصحاب المصلحة إلى إنشاء منابر وطنية وإقليمية لتبادل المعارف والخبرات بشأن الزراعة الإيكولوجية" (الفقرة 17 (ج) من الوثيقة NERC/18/REP)؛
- "وشجّع الأعضاء على الترويج لاعتماد الزراعة الإيكولوجية وتعميمها وهو أمر يتطلب تعبئة الموارد والتعاون بين البلدان التي تتشاطر نفس الشواغل الزراعية والإيكولوجية" (الفقرة 17 (د) من الوثيقة NERC/18/REP)؛
- وطلب من المنظمة "إدراج الزراعة الإيكولوجية في المبادرات الإقليمية الحالية وتعزيز عملها في مجال الزراعة الإيكولوجية في سياق عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية (2019-2028) وعقد الأمم المتحدة من أجل التغذية (2016-2025) وأهداف التنمية المستدامة" (الفقرة 18 (أ) من الوثيقة NERC/18/REP)؛
- "ودعم دول الإقليم من أجل الاستفادة من النجاحات التي تحققت في إطار التعاون الثلاثي وبين بلدان الجنوب والاستفادة من هذه التجارب لتوطيد التعاون وتشاطر التجارب في مجال الزراعة الإيكولوجية" (الفقرة 18 (ب) من الوثيقة NERC/18/REP)؛
- "ودعم دول الإقليم للعمل على نحو أفضل يداً بيد مع المنظمات الشريكة الناشطة الأخرى ومع منظمات البحوث الدولية والإقليمية من أجل تشجيع الزراعة الإيكولوجية وتعميمها" (الفقرة 18 (ج) من الوثيقة NERC/18/REP)؛
- "وبناء القدرات الوطنية لدول الإقليم في المجالات ذات الصلة بالزراعة الإيكولوجية من أجل التكيف مع تغير المناخ في سبيل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك دعم إعادة تأهيل الأراضي المتدهورة ورصد تدهور الأراضي وتقييمه وتأدية دور استباقي في مجال إدارة المراعي وصون التنوع البيولوجي" (الفقرة 18 (د) من الوثيقة NERC/18/REP).

(هاء) حدّد مؤتمر المنظمة الإقليمي غير الرسمي لأمريكا الشمالية، في دورته الخامسة، دعم نُهج الزراعة الإيكولوجية على أنه يشكل أداة مكتملة إلى جانب ابتكارات زراعية أخرى وحث المنظمة على العمل بشكل أوثق مع الدول الأعضاء للمضي قدماً بالزراعة الإيكولوجية.

⁶ <http://www.fao.org/3/BU658en/bu658en.pdf>

⁷ http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/bodies/Conference_2019/MY349_21/MY349_C_2019_21_REV1_ar.pdf